

## محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - المحاضرة 41 سورة هود

48- 59

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا حيثما كنتم ومرحبا بكم مجددا مع المحاضرات الرابعة عشرة - 00:00:39  
من تفسير سورة هود مع قصة نبي الله شعيب مع قومه مدیا مع قول الله سبحانه جل جلاله والى مدین اخاهم شعیبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:01:03

ولا تنقصوا المكيال والمیزان اني اراككم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محیط ويا قومي اوافقوا المکیال والمیزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعنثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيـد - 00:01:24  
لقد تقدم الحديث عن قصة شعيب في سورة الاعراف بقول الله سبحانه والى مدین اخاهم شعیبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قد جاءتكم من ربكم فاوفوا الكیل والمیزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير - 00:01:52

لهم ان كنتم مؤمنين ثم جاء ذكرها في هذه السورة سورة هود ثم تكرر ايضا في سورة العنكبوت في قول الله سبحانه والى مدین اخاهم عیبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر - 00:02:18

لقد تكرر ذكر هذه القصة في كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة وفي كل موضع تذكر يسوق فيها من الاحکام والعظات والعبر ما ليس في الموضع الآخر مع الاحکام في السبک - 00:02:36  
والسلامة من التعارض والاختلاف والتفاوت. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نعم. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وهذه سنة الانبياء جميعا - 00:02:54

ان يبدأوا اقوامهم بالدعوة الى التوحيد لانه اصل شجرة الایمان وجدرها ثم يتبعونه بالاهم فالاهم مما يرونـه لدى اقوامهم من كبار ومساخطـ لله عز وجل فبعد ان بدأـ نبي الله شعيب بدعوة قومه الى التوحيد. كما فعل ذلك من سبقةـ من الانبياء والمرسلين - 00:03:13

ومن تلـاهـ من الانبياء والمرسلـينـ. كما قال تعالى واذكرـ اخـاـ عـادـ اـذـ انـذـ قـومـهـ بـالـاحـقـافـ وـقـدـ خـلـتـ النـذـرـ مـنـ بـيـنـ يـدـيهـ وـمـنـ خـلـفـهـ الاـ تـعـبـدـواـ الاـ اللهـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ رـسـوـلـ - 00:03:41  
الـاـ نـوـحـيـ اـلـيـهـ اـنـهـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اـنـاـ فـاعـبـدـوـنـ. فـالـدـعـوـةـ اـلـىـ التـوـحـيدـ مـشـتـرـكـ دـعـوـيـ اـيـمـانـيـ بـيـنـ اـنـبـيـاءـ اللهـ جـمـيـعـاـ. ضـمـنـهـ اللهـ كـلـ كـتـابـ اـنـزـلـهـ وـبـعـثـ اللهـ بـهـ كـلـ نـبـيـ اـرـسـلـهـ - 00:04:01

ثـمـ ثـنـىـ بـعـدـ هـذـاـ بـالـنـهـيـ عـنـ نـقـصـ الـکـیـلـ وـالـمـیـزانـ لـاـ اـهـلـ مـدـیـنـ اـعـتـادـوـاـ ذـلـكـ. وـلـاـ تـنـقـصـ الـکـیـالـ مـیـزانـ لـاـ تـنـقـصـ النـاسـ حـقـوقـهـ حـقـوقـهـ فـیـ مـکـیـالـکـمـ وـمـیـزانـکـمـ كـمـاـ هـیـ عـادـتـکـمـ. وـقـدـ وـرـدـتـ سـوـرـةـ فـیـ الـقـرـآنـ الـکـرـیـمـ - 00:04:20  
الـکـاملـةـ فـیـ هـذـاـ الـمـعـنـیـ سـوـرـةـ الـمـطـفـیـنـ. وـبـلـ لـلـمـطـفـیـنـ الـذـینـ اـذـ اـکـتـالـوـاـ عـلـیـ النـاسـ يـسـتـوـفـونـ. وـاـذـ کـالـوـهـمـ اوـ وـزـنـوـهـمـ يـخـسـرـونـ. الـاـ يـظـنـ اـوـلـئـكـ اـنـ انـهـ مـبـعـثـوـنـ لـيـوـمـ عـظـیـمـ. يـوـمـ يـقـومـ النـاسـ لـرـبـ الـعـالـمـینـ. التـطـفـیـفـ فـیـ الـکـیـلـ وـالـمـیـزانـ. اـنـ کـانـ لـهـ الـحـقـ - 00:04:40  
فـهـوـ بـاـقـصـیـ مـاـ يـمـكـنـ ثـمـ زـادـ عـلـیـهـ بـغـیـاـ وـعـدـوـانـاـ. وـاـنـ کـانـ عـلـیـهـ الـحـقـ بـخـسـ اـصـحـاـبـهـ. وـهـذـاـ عـامـ فـیـ الـکـیـلـ وـالـمـیـزانـ وـفـیـ کـلـ الـمـعـاـبـرـ

00:05:07 التي يتعامل بها الناس فيما بينهم. وواقعنا المعاصر يعرف ثقافة الازدواجية في المعايير -

بخير اراكم بثروة واسعة في الرزق - 00:05:27

تفنيكم عن هذه الدناءة في بخس حقوق الناس واكل اموالهم بالباطل بما تقصون لهم من المبيع في مكين او لماذا انتم لستم فقراء ولستم في حالة ضنك ولا عوز ولا شدة. اني اراكم بخير. لماذا لا تستغنو بالحلال عن الحرام - 00:05:49

لماذا لا تستعيذوا بالطيب عن الخبيث؟ كانوا تجارة مطففين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا او وزنوهم يخسرون. في هذا كفران لنعمة الله عليكم. اذ كان الواجب ان تشكروا هذا بالزهن - 00:06:11

بالزيادة على سبيل الصدقة والاحسان. اني اراكم بخير بمعيشتكم في رزقكم واني اخاف والله ان تسلب ما انتم فيه من النعم من انتهاكم لمحارم الله واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط في الدارين اما في الدنيا بالاستئصال واما في الآخرة. عندما يحيط

00:06:31

يرجح الحديث جئت أنا ومخرفة العبد بزل ثياب من هجر - 00:06:57

فجهه انا رسول الله صلی الله عليه وسلم فساومنا سراويل وعندنا وزان يزن بالاجر كانوا آآ يعني يبيعون بالنقود وهو يبيعونها وزنا لا عددا فقال له النبي صلی الله عليه وسلم يا وزان زد وارجح - 00:07:27

الحاديـث صـحـحـه الـالـبـانـيـ فيـ صـحـيـحـ اـبـنـ مـاجـةـ معـنـىـ السـرـوـالـ لـبـاسـ يـغـطـيـ الـجـسـمـ مـنـ السـرـةـ إـلـىـ الـرـكـبـةـ إـلـىـ الـقـدـمـيـنـ .  
فـاـشـتـرـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـهـمـ السـرـاـوـيـلـ وـكـانـ مـوـجـودـ رـجـلـ يـزـنـ بـالـأـجـرـ . شـغـلـتـهـ الـزـادـ . عـمـلـهـ عـنـدـهـ مـيـزـانـ يـزـنـ بـهـ ثـمـ  
الـسـلـعـةـ مـنـ 00:07:46 -

دراهم او دنانير ويتقاضى على هذا الوزن اجرا كانوا يتعاملون بالنقود وزنا لا عددا في غالب الامر فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي سيدفع النقود. اراد ان يستوفى لاصحاب الثياب حقوقهم. فقال زن وارجع - 00:08:14

ومخرف العبد بزا من هجر فاتينا به مكة. فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا بسراويل - 00:08:33

فبعناه وثم رجل يزن بالاجر فقاله النبي صلى الله عليه وسلم زن وارجح زن وارجح فينبغي للوزان ولمن يقيس او يعده او يزن ان يوفى الحق وزيادة عليه. ونحن رأينا - 00:08:54

لاصحاب في اصحاب القماش البز في في بلاده عندما قست لك عدد امتار دايما يزيد شوية كده قبل ان يسلمهك ااالمبيع هذا اصبحت  
عادة طيبة عند كسير من التجار بعد ان بعد ان يقيس لك عدد الامتار المطلوبة يزيد قليلا - 00:09:16

اصررت على شرككم الله بعبادة غيره. وكفرتم بنعمه بنقص المكial والميزان - 00:09:39

وهما العذاب كما قلنا اما في الدنيا بعذاب الاستئصال او بعذاب الاخرة بالنار يوم القيمة ثم كثرة فقل ويا قومي اوفوا المكial  
والميزان بالقسط بعد ان نهاهم عن البخس امرهم بالواجب اي اتموها بالعدل بلا زيادة ولا نقصان - 00:10:00

فبعد ان امر بالواجب نهى عن ضده للتاكيد والتنبيه الى ان عدم التعمد للتنقص لا يكفي لتحري الحق بل يجمعه تحري الافاء بالعدل والسوية. وان كان تيقن من ذلك لا يكون الا بزيادة طفيفة - 00:10:24

فإن تعمدك في الكيل والميزان للناس سخاء إذا كنت لا تتأكد من توفيق الحقوق إلا بزيادة تزيدها فوق ما بعث به وتعاقد عنك عليه؟ هذه الزيادة من سخاء وفضيلة يمدح فاعلها عليها - 00:10:48

لكن اذا كان العكس في الاجتياز او الوزن طمع ورديلة مذمومة ولا تبخلوا الناس اشياء. الشخص النقص في كل الاشياء. لا تظلموا الناس اشيائهم طوال الافراد او للجماعات سواء في المكيالات او الموزونات او المعدودات او الحقوق عامة مادية او معنوية -

النفسية المسلمة نفسية مستقيمة تتعامل بالقسط تأخذ بالقسط تدفع بالقسط ولا تعثوا في الارض مفسدين تعثوا اي تفسدوا فسادا شديدا. العثو والعيث اشد الفساد تعطيل يشمل مصالح الدين والدنيا - 00:11:32

تشمل اخلاق النفس وصفاتها وكل ذلك فاش في مجتمعاتنا المعاصرة اي لا تفسدوا في الارض وانتم تتعمدون الافساد. طب لماذا كان النهي عن التعمد ان احيانا بعض الافساد قد يراد به الاصلاح - 00:12:01

ما فعله الخضر في السفينة عندما خرقها ظاهره فساد لكن حقيقته اراد ان يحميها لهم من الملك الظالم الذي اذا رأى سفينة صالحة صادرها على اصحابها اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييبيها وكان وراءهم ملك يأخذ كل - 00:12:24

سفينة غصبا فالخضر عليه السلام لم يكن لم تكن نيته ان يفسد السفينة لزات الافساد بل فعل هذا استنقاذ لها من براثن الملك الفاسد الظالم الذي ان رأها صالحة صادرها على اصحابها. ودائما يقال لابد من خرق في السفينة - 00:12:51

حتى تتجو من الملك الظالم اذا كان ثمة منيبي زالم ووجد خرق في السفينة ربما مررها وربما غض عنها الطرف وهذا النهي يشمل كل الانواع الفساد كقطع الطريق تهديد الامن قطع الشجر قتل الحيوان وكان - 00:13:13

اهل مدین قطاع طرق ولا تعثوا في الارض مفسدين. ثم قال تعالى بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين لماذا هذه الدناءة لماذا هذا التطلع الى المكاسب الخبيثة من خلال بخس الحقوق ونقص المكابين والموازين؟ انما - 00:13:37

ابقى لكم بعد ايفاء الكيل والميزان من الربح الحال خير لكم مما تأخذونه بالتطفيف ونحوه من الحرام ان كنتم مؤمنين به حق الاليمان. الاليمان يطهروا النفوس من الرذيلة الطمع يحلوها بفضيلة السخاء والكرم - 00:14:00

وقد ورد تفسير بقية الله اي وصية الله او طاعة الله او حظه من الله خير لكم وما انا عليكم بحفيظ بدأ يملك الانبياء الا البلاغ ذكر انما انت مذكر - 00:14:24

لست عليهم بمسيطر. ان عليك الا البلاغ. وما انا عليكم بحفيظ. ما انا بالذى استطيع ان احفظكم من القبائح انا ناصح ومبغ و قد اعذرت اذ اندرت ولم الوا جهدا في ذلك - 00:14:42

اسمع بعد هذا البلاغ النبوى الجميل كيف كان جواب قومه قالوا يا شعيب اسمع استمع الى الجدال بالباطل وجادلوا بالباطل بالحق فاخذتهم فكيف كان عقابي يا شعيب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد - 00:15:00

لقد ذكر الله جل وعلا ما امر به شعيب قومه بعبادة الله وحده وعدم نقص الكيل والميزان فردوها على كل الامرين ردوا على الاول بانهم انما ساروا على نهج ابائهم - 00:15:31

اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا فردوها على الدعوة الى عبادة الله وحده بان هذه عقائد ابائنا واسلافنا. انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 00:15:49

ثم ردوا على الثانية بان هذه اموالنا. نحن احرار فيها نتصرف فيها بما يجلب لنا المصالح. ونستكثر به من المال فهذا ردهم على الاولى الدعوة الى التوحيد قالوا هذا ما عليه اباونا - 00:16:09

الدعوة الى العدل في الكيل وهو والميزان قالوا نحن في اموالنا احرار. ثم ما العلاقة بين اصالاتك وبين اموالنا هذه بذرة الفصل بين الدين والحياة منذ الزمان الاول. صل كل ما تشاء. لكن ما علاقة اصالاتك باموالنا؟ ما العلاقة بين الصلاة - 00:16:26

والاقتصاد. الاقتصاد ينطلق حرا بما يستكثر به من المال ويستكثر به من المكاسب والارباح فاعاد النصح له بانهم لا يربى لهم الا الاصلاح يخشى ان يصيبهم ما اصاب الامم بهم او من قبلهم كقوم نوح او قوم هود وما الاحاداث التي اجتاحت قوم لوط بعيدة عنكم فتوبوا الى الله - 00:16:47

عز وجل طيب يا شعيب الصلاة تأمرك و كانوا كان كثير الصلاة صلى الله عليه وسلم وكانوا يسخرون من صلاته و يضحكون منها ويعتبرونها ضربا من الوسوسه والجنون. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 00:17:18

اصنالك تأمرك ان نترك ما سار عليه اباونا جيلا بعد جيل من عبادة الاوثان والاصنام واسند الامر الى الصلاة دون غيرها لماذا لانه كان 00:17:43 كثير الصلاة معروفا بذلك حتى انهم كانوا اذا رأوه يصلوا -

يصللي تغامزوا وتضاحكوا فكانت هي من بين الشعائر اضحوكة لهم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون. اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين اذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين. فال يوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارض - 00:18:07

الطوائف ينظرون او ان نفعل في اموالنا ما نشاء اي او ان نترك او ان نترك فعل ما نشاء في اموالنا من التطفييف وغيره من اجل التنمية استغلال والتصرف في الكسب بما نستطيع ونقدر عليه من الخديعة والاحتيال. لماذا تحجر على حربتك - 00:18:36 لماذا تتحكم وتحجر على ارادتنا وعلى ذكائنا فردو على الناحيتين الدينية والدنيوية بما رأوه من شبه مزيفة ثم اتبع هذا بما يدل على السخرية والاستهزاء انك لانت الحليم الرشيد انت ذو الجهالة والسفاهة في الرأي - 00:19:00

والغواية في الفعل بهوس الصلاة كما تقول لرجل جبان لو رأك عنترة نقتدى بك في شجاعتك او تقول للبخيل المسيط لو رأك حاتم لاقتدى بك في سخائك وكرمك. وانت طبعا - 00:19:30

عكس هذا ماذا كان رده صلوات ربى وسلماته عليه؟ يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى ورزقني منه رزقا حسنا. اي ارأيت ان كنت على بصيرة فيما ادعوا اليه - 00:19:48

ورزقني منه رزقا حسنا النبوة او الرزق الحلال ويحتمل هذا وذاك. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ما انا بالذى ينهاكم عن الشيء ويخالف في السر في فعله خفية عنكم - 00:20:08

لم اكن انهاكم عن امر وارتكبه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت فيما امركم وانهاكم وانما اريد اصلاحكم جهدي وطاقتى وما فيقي الا بالله وما توفيقى الا بالله ايها توفيقى؟ - 00:20:30

باصابة الحق فيما اريده الا بالله. عليه توكلت في جميع امورى واليه انيب فما كاننبي الله هود ينهى قومه عن البخس والتطفييف ثم يخالفهم فيما يمارس هو هذا البخس ويستبد به دونهم مؤثرا نفسه عليهم حاشا انباء الله من ذلك - 00:20:53

في هذا الرد ايماء الى ثبات عقله ورشه وحكمته ابطال لتهكمهم واستهزائهم بتلقيهم اية بالحليم الرشيد. انباء الله اول المسلمين واول المؤمنين هو اوله. بذلك امرت وانا اول المسلمين وفي الحديث - 00:21:18

اذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وتزرون انه منكم قريب فانا اولاكم به اذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وتزرون انه منكم قريب فانا اولاكم به. اذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وتزرون انهم - 00:21:42

منكم بعيد فانا ابعدكم عنى يعني مهما بلغكم عنى من خير فانا اولاكم به ومهما يكن من مكروه فانا ابعدكم عنه. في الحديث جاء امرأة الى ابن مسعود قالت تنهى عن الواصلة؟ فقال نعم - 00:22:11

قد فعله بعض نسائك قال اذا ما حفزت وصية العبد الصالح وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ثم ارسلها فاستوثقت ان هذا لم يكن. وكان هذا مجرد مجرد شائعة. وانباء الله في منتهى الرشد والسكنينة والهدوء في رد ما - 00:22:31

ما يرمون به من التهم تقرأ في قصة النبي الله نوح قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين. بمنتهى الهدوء والسديدة. يا قومي ليس بي ضلاله. ولكنني رسول من رب العالمين - 00:22:56

ابلغهم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون في قصة النبي الله قل قال الملا الذين كفروا من قومي انا لنراك في سفاهة وانا لنظمك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة - 00:23:11

ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين وما توفيقى في اصابة الحق والصواب في كل ما اتي واثر الا بهداية الله تعالى ومعونته عليه توكلت في اداء ما - 00:23:30

به من تبليغكم ما ارسلت به لا على حولي ولا على قوتي وليه ارجع انيب ارجع في كل ما اهمني في الدنيا وهو الذي يجازيني على

اعمالی يوم القيمة الخلاصه لا يرجو منهم اجرا ولا يخشى منهم ضيرا - 00:23:47

ويا قومي لا يحرمنكم شقافي. لا تحملنكم عداوتي وبغضي وفرق الدين الذي انعميه على الاصرار على ما انتم عليه من الكفر بالله  
وعبادة الاوثان وبخس الناس في الكيل والميزان فيصييكم مثل ما اصاب قوم نوح من الغرق - 00:24:07

او قوم هود من العذاب او قوم صالح من الرجفة لا تحملنكم عداوتي وبغضي على الاصرار على ما انتم عليه من الكفر والفساد.  
فيصييكم مثل ما اصاب من سبكم من قوم نوح او قوم هود او قوم صالح من النعمة والعداب وما قوم لوط منكم ببعيد لا زمان - 00:24:30

ولا مكان. اي ان لم تعتبروا بما ذكرنا من قبل لقدم عهد او بعد مكان فاعتبروا بهؤلاء بقوم لوط فانهم بمرأى منكم ومسمع واستغفروا  
ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود - 00:24:53

امرهم بالتوبه والاستغفار. الانتهاء عن عبادتي الاوثان. وعن بخس الناس حقوقهم في الكيل والميزان. ان ربي رحيم ودود رحيم بمن  
تاب واناب اليه. كثير اللود والمحبة. يحب التوابين ويحب المتطرهين - 00:25:12

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فيما ضعيفا ولو لا رهطك لرحمتك. الفقه الفهم الدقيق النافس المؤثر في النفس انبعث  
على العمل. الرهف الجماعة من ثلاثة الى سبعة الى عشرة - 00:25:33

لرحمتك اي لقتلناك رمي بالحجارة اتخذتموه وراءكم ظاهرية اي جعلتكم نسبيا منسبيا لا يذكر كأنه غير موجود القضية بعد ان جادلوا  
وعميت عليهم العلل وضاقت بهم الحيل. ولم يجدوا للمحاولة ثمرة تحولوا الى - 00:25:52

والتهديد وجعلوا كلامه من الهذيان والتخليط الذي لا يفهم معناه ولا تدرك يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. ما نعلم حقيقة كثير مما  
تقول وتخبرنا به من بطلان عبادة الهتنا - 00:26:15

وبح حرية التصرف في اموالنا ومجيء عذاب يحيط بنا كأن امرها بيديك يصيي بها ربك من يشاء لاجلك وانا لنراك فيما ضعيفا لا قوة  
للك ولا قدرة لك على شيء من ايصال الضر او النفع اليها. لا تستطيع ان تمنع منه - 00:26:33

ان اردنا ان نبطش بك ولو لا رهطك لرحمتك. لولا عشيرتك الاقربون لقتلناك بالحجارة ودفناك فيها. وما انت علينا بعزيز ليس لك عزة  
ولا منعة تحول بيننا وبين رجل فقط نحن نستبقيك من اجل - 00:26:55

اختك قومك لانهم منا وعلى ديننا الذي نبذته وراء ظهرك واهنته ودعوتنا الى تركه لبطلاته في زعمك وهذا منطق الطغاة دائمًا في  
الحوار بين فرعون ونبي الله موسى بعد ان انقطعت الحجة لجأ الى التهديم مباشرة - 00:27:15

تلقي الشعراء قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون قال  
ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون - 00:27:35

قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين مطبخة ام شعيب على  
سفاهاتهم كما قص الله جل جلاله. يا قومي ارهتي اعز عليكم من الله. انتركوني لاجل قومي! ولا تتركوني عظاما لجناب - 00:27:52

بالرب جل جلاله واتخذتموه وراءكم ظهريا لبنتموه خلفكم فلا تطيعونه ولا تعظمونه ان ربي بما تعلمون محظ استخفتم بربكم  
جعلتموه خلف ظهوركم لا تأمورنا بامرها ولا تخافون عقابه ولا تعظمونه حق التعظيم - 00:28:18

ان ربي بما تعلمون محظ العلم علمه بعملكم فلا يخفى عليه شيء منه وهو مجازيكم عليه. اما رهط بشر ضعاف لا يستطيعون  
لهم ضرا ولا نفعا ثم قال ويا قوم اعملوا على مكانكم اني عامل. اثبتوا على ما انتم عليه من الكفر. والضلال والمشaque وكل ما لا - 00:28:39

فيه اني عامل على مكانتي على قدر ما يؤيدني الله به من وسائل التأييد والتوفيق. سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو  
كاذب انا ام انت وارتقبوا اني معكم رقيب انتظروا ما اقوله لكم من حلول ما اعدكم به وظهور صدقه اني مرتب منتر. ولما جاء - 00:29:04

نجينا شعيبا. لما جاء امر الله بعذابه نجى الله رسولنا نجى الله رسوله شعيبا والمؤمنين معه برحمة خاصة بهم واحتذت الذين ظلموا

الصيحة فاصبوا في ديارهم جاثمين اخذتهم صيحة العذاب كالتي اخذت ثمود. فاصبوا جميعا باركين على ركبهم مكبين على وجوههم في ديارهم. نعم - 00:29:29

قال جهنم الحيوان والانسان اي لزم مكانه. فلم يبرح او لصق بالارض. جثمه اي نصبه غرضا ورماه وفي الحديث نهي عن المجثمة الشاة التي ترمى بالحجارة حتى يموت كان لم يغنو فيها كأنهم لم - 00:29:58

اقيموا فيها ساعة من نهار متصرفين في اطرافها متقلبين في اكتافها. ثم دعا عليهم بالهلاك الا بعدها لمدين كما اعيد الثمود وصفوة القول ان الله ارسل على كل من ثمود ومدين صاعقا ذات صوت شديد رجفت - 00:30:19

ارضها وزلزلها من شدتها فخرروا ميتين. وكانت صاعقتها اشد من الصاعقة التي اخذتبني اسرائيل وما هي من الظالمين يبعيد احتبي في الله نكتفي بهذا القدر في التعليق على هذه الايات الكريمة على امل اللقاء بكم في حلقة قادمة حتى نلتقي استودعكم الله تعالى - 00:30:38

سلام الله عليكم ورحمة وبردته - 00:31:02